

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن  
. والاه

أما بعد ... أمتي المسلمة هنيئاً لك انتصاراتك ورحم الله شهدائك  
وعافى جرحاك

هلت بمجد بني الإسلام أيام  
واختفى عن عروش العرب  
حكام

طالما يمت الأمة وجهها ترقب النصر الذي لاحت بشائره من  
المشرق فإذا بشمس الثورة تطلع من المغرب أضاءت الثورة من  
تونس فأنست بها الأمة وأشرقت وجوه الشعوب وشرقت حناجر  
الحكام وبأسقاط الطاغية سقطت معاني الذلة والخنوع والخوف  
والإحجام ونهضت معاني الحرية والعزة والجرأة والإقدام فهبت  
رياح التغيير والتحرير وكان لتونس قصب السبق وبسرعة البرق  
أخذ فرسان الكنانة قبساً من أحرار تونس إلى ميدان التحرير  
فانطلقت ثورة عظيمة وأي ثورة ثورة لم يرى مثلها في البلاد لم  
تكن ثورة طعام وكساء وإنما ثورة كرامة وإباء ثورة بذل وعطاء  
أضاءت حواضر النيل وقراه من أدناه إلى أعلاه فترأت لفتيان  
الكنانة أمجادهم وحنن نفوسهم لعهد أجدادهم فوقفوا في وجه  
الوكيل المحلي الأكبر ورفعوا قبضاتهم ضده ولم يهابوا جنده  
وتعاهدوا فوثقوا المعاهدة فالههم صامدة والسواعد مساعدة  
والثورة واعدة.

وإلى أولئك الأحرار تمسكوا بزمام المبادرة واحذروا المحاورة فلا  
التقاء في منتصف السبيل بين أهل الحق وأهل التضليل حاشا وكلا  
وتذكروا أن ثورة مصر مصيرية لمصر كلها وللأمة بأسرها وأن الله  
تعالى قد من عليكم بأيام لها ما بعدها أنتم فرسانها وقادتها وبأيديكم  
زمامها وريادتها ادخرتكم الأمة لهذا الحدث الجلل فأتموا المسير ولا  
تهابوا العسير إلى أن تتحقق الأهداف المنشودة والآمال المعقودة  
فتورتكم هي قطب الرحي وموضع آمال المكلومين والجرحى

ويثورتكم رفعتم رؤوسنا رفع الله رؤوسكم وبها تحققون آمالنا حقق  
الله آمالكم

وقف السبيل بكم كوقفة طارق      اليأس خلف والرجاء أمام  
وترد بالدم بقعة أخذت به      ويموت دون عرينه الضرغام  
من يبذل الروح الكريم لربه      دفعاً لباطلهم فكيف يلام

فيا أبناء الإسلام أنتم في مفترق طرق خطير فأمامكم فرصة  
تاريخية نادرة للخروج من رق التبعية المحلية والدولية فاغتنموها  
وحطموا الأصنام والأوثان فمن الإثم العظيم والجهل الكبير أن تضع  
هذه الفرصة التي انتظرتها الأمة منذ عقود بعيدة ومن أعظم  
أسباب نجاحكم في اغتنامها الوعي الذي أعيا الطغاة في تونس  
ومصر فعلى الصادقين في الأمة أن يستنفروا جهودهم لتوعية أبنائها  
وإن أساس وعي الشعوب المسلمة وصمام أمانها وسبيل تحقيق  
مرادها وجود ميزان تزن به الرجال وأعمالهم وأقوالهم وجوهر هذا  
الميزان إدراك مقتضيات لا إله إلا الله فهو ميزان ذهبي بل هو أدق  
ميزان في هذه الحياة الدنيا فمتى تمسكنا بها نكون قد اجتنبنا ضياع  
أجيال خلال عقود طويلة وسط ظلمات الظلم والجهل ومن خير ما  
كُتب لاجتناب الغفلة في أمور الدين والدنيا كتاب (مفاهيم ينبغي أن  
تصح) وكتاب (واقعنا المعاصر) للشيخ محمد قطب فصل  
الديمقراطية؟

وإن من المؤسف المحزن أن يخرج على المسلمين من يلبس  
عليهم أمرهم وقد أفاقوا من تيه دام أكثر من أربعين سنة وسنوات  
عجاف أكلت كهولهم وشبابهم حتى وصل الحال ببعضهم من الذل  
الاستعاف أن يقتلوا أنفسهم ويحرقوا أجسادهم ثم يخرج ألك الذين  
خانوا أماناتهم ينهونهم عن أخذ حقوقهم بأيديهم ويدعونهم إلى  
الحوار القهري في تلك البلاد الذي استعبد المحاكم أحرارها واتخذها  
سجنا له يدعونهم إلى الحوار وما زالت جراحهم تنزف من سياطه

وخناجره وأشلاؤهم تتطاير من قنابل مدافعه ومع من يريدونهم أن يتحاوروا مع رئيس مرد على الكذب والعمالة والخداع رئيس تواطئ مع العدو على قتل المسلمين أو رئيس ضبط متلبساً بتزويد المدمرات الأمريكية لضرب المسلمين

وهنا أوجه النداء إلى الذين مازالوا يقفون في خندق الحكام فاقول: إن من سنة الله سبحانه وتعالى في هذه الدنيا أنه يمهل ولا يهمل وإن معظم دول المنطقة قد دخلت في مرحلة الهرم فلا حيلة لبقائها وقد قيل: والدويلات كالناس داؤون الفناء وقد كسرت بوابة السيد في مصر فاجتاحت العالم العربي والإسلامي وذاق المسلمون طعم الحرية والعزة فلا سبيل لردهم عنها فأفيقوا فقد أفاق الشعب وعادت إليه الثقة بنفسه وضعف الغرب وأقر بعجزه فلا يستخفكم الحكام كما استخف فرعون قومه فأطاعوه فأغرقهم الله ولم يغن عنهم كيد فرعون من الله شيئاً ونصر أولئك المستضعفين واستخلفهم في الأرض وإن وقوفكم في وجه إخوانكم إثم تضعونه على كواهلكم وعار تجلبونه لقبيلتكم ثم تكون العاقبة للمقتين بإذن الله فحذاري من عار في الدنيا وخزي في الآخرة وإن انتصار إخوانكم هو عز لكم ونصرتهم أجر عظيم تحتسبونه عند الله وخير تدخرونه لأنفسكم وأبنائكم واعلموا أن الرصاص الصادر من بنادقكم وررشاشاتكم على ليستقر في صدور إخوانكم سيقرر نهايتكم ونهاية النظام فموت الأحرار بثبات يميت الخنوع والاستعباد ويبعث التصميم حتى الممات فلا نهاية للثورة بإذن الله إلا بنهاية . **الشعب أو الحاكم الظالم**

زمان الفرد يا فرعون ولى ودالت دولة المتجبرينا

أمتي المسلمة : لقد انتفض كثيراً من أبناء الإسلام. تأييداً لمصر وفتيانها وسعيًا لإسقاط الأنظمة وطغيانها

وكان في مقدمتهم ميامين يمن الإيمان الذين حملوا على عواتقهم أعظم واجبات الساعة وتنادوا إليه بإقدام وشجاعة ..... فاحتشدوا في البلاد وعاصمتها صنعاء

فوارس من صنعاء ألف بينهم  
تقى الله نزالون عند  
التزاحف

إذا فارقوا دنياهم فارقوا الأذى  
وصاروا إلى ميعاد ما في  
المصاحف

استثارة نخوة القبائل عموماً والمحيفة بصنعاء خصوصاً ....  
(الأحاديث التي تبشر باليمن )

ولست بقاتل رجلاً يصلي  
على سلطان آخر من..  
قريش

له سلطانه وعلي وزري  
معاذ الله من سفه  
وطيش

إلى شباب الإسلام في اليمن: إن مستقبلكم ومستقبل أبنائكم مقبل على ما لا يتمناه مسلم إن ظلت البلاد تدار بهذه الطريقة العقيمة والتي أثبتت السنين أنها من متلازمات بقاء الرئيس فقدراته الإدارية وفساد نظامه جعل الساعة الزمنية لليمن شبه متوقفة منذ أكثر من ثلاثين عام فلن يضير اليمن أن تتوقف لبضعة أسابيع أو بضعة أيام بإضراب شامل لمن بلغوا سن التكليف بما في ذلك طلاب المدارس والجامعات ليخرجوا منكرين على الحاكم الظالم وهو ما سيظهر للآباء عظم مسؤوليتهم فأنتم فلذات أكبادهم وخرجكم لهذا الواجب المتعين سيخرج قلوبهم معكم وبذلك يتم خروج معظم الشعب لإسقاط الطاغية. وفي هذا المقام أحث هيئات التدريس بأن تنضم لمسيرات الإنكار على الحاكم فالعالم يحتاج إلى وعاء سليم لاستقباله ولا تخفى الآثار المؤلمة على المستويات الذهنية لشرائح واسعة من الطلاب تبعاً للفقر وسوء التغذية المتزايد في ظل النظام الحالي. كما يجب على جميع القوى

السياسية في اليمن من جماعات إسلامية وعلماء ووجهاء أن يترحكوا تحركاً جاداً يتناسب مع ضخامة هذه الفرصة ويحذروا من الوقوف على الحياد بين الشعب والنظام مما قد يطيل مدة الاضطرابات في البلاد والمسؤولية في ذلك تقع على عواتقكم حيث إن معطيات حسم النزاع بأيديكم وذلك باتخاذ قرارات جريئة نحو التغيير الجذري من أهمها إصدار بيان من العلماء وشيوخ القبائل يسقط شرعية النظام ويحرم قمع المطالبين برحيله فهذا القرار بمثابة قول الحيش المصري لمبارك إن لم ترحل ستدخل البلاد في أزمة شديدة وبناءً عليه ستحاكم بتهمة الخيانة العظمى مما قلص مدة الاضطرابات وأجبره على الرحيل... فهذا هو دور القيادات في اليمن اليوم فإن قاموا به فنسأل الله أن ينصر بهم دينه وعباده الصالحين وإن كانت الأخرى فينبغي أن لا تضع هذه الفرصة لإقامة الدين ونصرة المظلومين تبعاً لتوقف القيادات الكبرى عن اتخاذ القرارات الجريئة وإنما الواجب العيني أن يتقدم للقيام بهذا الواجب قيادات ممن لم يعيشوا عقود القهر والاستبداد الرهيب في ... مع التأكيد على أن لتلك القيادات جهودها المشكورة في نشر الدعوة إلا أن الكثير منها قد أصيب بما أصيب به أصحاب موسى صلى الله عليه وسلم .... فعلى الصادقين في اليمن أن يسعوا لترشيح قيادات شابة قادرة على السير بالقافلة في هذه المرحلة الحاسمة باتخاذ القرارات حسب المعطيات على أرض الواقع (الوحيشي؟)

وقبل الختام: أذكر إخواني المسلمين بأن لكل قارة دولة هي مفتاح ثورتها في هذا الظرف فيجب أن تنطلق الثورة منها وتدعمها الشعوب المحيطة بأقصى ما تستطيع مع عملهم على استكمال مقومات نجاح الثورات عندهم بأسرع وقت وأقل تكلفة إلى أن تنجح الثورة الأولى ويقوى عضدها تبدأ ثوراتهم مما يوفر عاملاً مهماً لدعم ثورتهم وهنا تجدر الإشارة إلى أن اليمن هي مفتاح قارة آسيا اليوم كما تجدر الإشارة إلى أن لكل شعب وقت مناسب لبدء الثورة فينبغي أن بتحرى بدقة فالتأخر يعرض الفرصة للضياع والتقدم يضاعف التكاليف وقد يعرض الثورة للخطر حيث إن نجاح

الثورات في مثل هذه الأحوال مرهون بعد مشيئة الله تعالى بأن تنطلق في التوقيت المناسب وأن يقودها رجال أمناء أقوياء يستوي الموت عندهم والبقاء يقدمون في مواضع الإقدام وبحذرون التأخر والإحجام يستعذبون العذاب ويذلون الصعاب يوثقون عهودهم بأيمانهم ويبرهنون صدقهم بدمائهم يتمثلون قول القائل

أقسمت لا أموت إلى حرا                      وإن وجدت الموت طعماً مرأً  
أخاف أن أذل أو أغرا                      فديني الإسلام لن أفر

وفي الختام: إن الظلم والجور في بلادنا قد بلغ مبلغاً عظيماً ويجب إنكاره وتغييره وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( فمن جاهدهم... ) وقال أيضاً (سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله) فهنيئاً لمن خرج بهذه النية العظيمة فإن قتل فسيد الشهداء وإن عاش فمن السعداء فقولوا . الحق ولا تبالوا

فقول الحق للطاغي                      هو العز هو البشري  
هو الدرب إلى الدنيا                      هو الدرب إلى الأخرى  
فإن شئت فمت عبداً                      وإن شئت فمت  
حراً

اللهم افتح على أهلنا في مصر فتحاً مينا وارزقهم صبراً وسداداً .  
ووقيناً

ولتجنب ضياع أهداف الثورات يجب أن تشكل الثروة قبل قيامها كحد أدنى مجلس أمناء وتواصل إلى أن يستلم المجلس إدارة البلاد لمرحلة انتقالية. كما ينبغي تجنب طغيان أحد المطالب مما شعر عامة الثورا إن تحقق ذلك المطلب أنهم قد حققوا مطالبهم مما

يفتر همهم للمواصلة وإنما تكون الهتافات مشتملة على جميع المطالب لتتواصل الثورة إلى أن تتحقق كما يجب تشكيل لجان شعبية قبل قيام الثورة بالتنسيق مع أئمة المساجد والأعيان في كل حي لضبط الأمن وتزداد أهمية هذا الأمر في المجتمعات القبلية

مخاطبة الرئيس وأنصاره (العاملين) \*

نقطة نفسية العسكر ومراحل التعامل معهم \*

لم نذكر إسقاط مبارك (الحوار) الوزراء والضباط السابقين  
تصريح قائد أمريكي بأن أمريكا غير قادرة على التدخل عسكرياً ( في الشرق الأوسط.. عد ذكر أنها فرصة تاريخية

وإلى أولئك الأحرار تمسكوا بزمام المبادرة واحذروا المحاورة ولا التقاء في منتصف السبيل بين أهل الحق وأهل التضليل حاشا وكلا وتذكروا أن ثورة مصر مصيرية لمصر كلها وللأمة بأسرها فقد حمي الوطيس في أيام لها ما بعدها أنتم فرسانها وقادتها وبأيديكم زمام مبادرتها ادخرتكم الأمة لهذا الحدث الجلل فواصلوا المسير ولا تهابون العسير فبثورتكم رفعتم رؤوسنا رفع الله رؤوسكم وبثورتكم تحققون آمالنا حقق الله آمالكم

اليمن يشكوا من شح في المياه ونسبة الفقر أربعين في المئة  
هذه قدراته وإمكانياته الذهنية ولو كان هذا حاله وهو أميناً وصادقاً  
لهان الخطب وكان من الممكن مساعدته وأما وهو غير أمين ولا  
..... صادق فهناك مليارات الدولارات

الشباب مستقبل أطفالكم

اليمن ساعته الزمنية شبه متوقفة منذ أكثر من ثلاثين عام فلن يضيره أن تتوقف لبضعة أسابيع أو أيام إلى أن يسقط النظام الذي... يهدد مستقبل الشباب والأطفال.... بإضراب لجميع من بلغ

سن التكليف عن الذهاب إلى المدارس والجامعات ليخرجوا وينكروا على الحاكم الظالم وليدرك الآباء حجم المسؤولية وضخامتها ويتحركوا تحركاً جاداً لحسم الموقف بإزالة الباطل وإحقاق الحق وأما من يتحدث عن الحوار فهو يدعو لاستمرار مخادعة الشعوب شعر أو لم يشعر فحكمانا رؤساء عصابات إجرامية وقد رأيتموهم يقتلون الناس عمداً كما حصل في مصر وتونس يوماً يحصل في اليمن الآن

هيئات التدريس أن ينضموا لمسيرات الإنكار على الحاكم لأن العلم يحتاج إلى وعاء سليم لاستقباله والعقل السليم في الجسم السليم ... يدرسون .... الطلاب مستوياتهم الذهنية

أنتم فلذات اكباد آبائكم فإن خرجتم للقيام بهذا الواجب المتعين ستخرج قلوب آبائكم معكم وبذلك يتم خروج معظم الشعب ضد الطاغية

وإن هذه الإجراءات التي سيتخذها الشباب ليست تجنباً لكارثة قادمة وإنما الكارثة قد وقعت ومع مرور الأيام ستزداد ضخامة إن لم نتحرك لإنقاذ البلاد في هذه الفرصة النادرة

**فقهوا الواقع من حولهم وأدركوا أن الكفر العالمي لم يعد قادراً. على إجهاض ثورتهم بذات الطريقة التي أجهض بها ثورة عرابي وثورة المهدي فاغتنموا الفرصة و**

وأما من يتحدث عن الحوار فهو يدعو لاستمرار مخادعة الشعوب شعر أو لم يشعر فحكمانا رؤساء عصابات إجرامية وقد رأيتموهم يقتلون الناس عمداً كما حصل في مصر وتونس يوماً يحصل في اليمن الآن

وإن هذه الإجراءات التي سيتخذها الشباب ليست تجنباً لكارثة قادمة وإنما الكارثة قد وقعت ومع مرور الأيام ستزداد ضخامة إن لم نتحرك لإنقاذ البلاد في هذه الفرصة النادرة



وإني أشرح لهذا الأمر بعض من لي بهم ثقة ومعرفة لم تنصرم  
بعدها الدهور منهم الشيخ ناصر الوحيشي وإخوانه مع تأكدي عليهم  
بأن لا يقطعوا أمراً إلا بعد أن يسددوا ويقاربوا ويستخبروا  
ويستشيروا أهل الحل والعقد الصادقين